

## ١ - العودة والليل بلا انجم

- اغدا ترجع ؟  
- لا ترجع ، فليل الموت والبارود والدم  
مشرع الاسياف حقدا يترصد  
وجهك القمحي  
- بل ارجع في الغد  
افأبقى ها هنا قلبي للهم  
واغاني رياح الغربية السوداء تذروها فتهر  
دونما رؤيا ، غدا ارجع ، يا درب توغر  
وازدهر يا عوسجا بقيا دمائي  
لم تزل في شفثيه مورقه  
وانغمد في اضلعي ياليل خنجر  
فأنا الجمرة ابقى محرقة  
واناشيدي بليل التعساء  
انجم تروي حكايا الصبح تلتم  
بحر ضوء تفرق العتمة فيه تتحطم .

\*\*\*

## ٢ - حوار مع اغنية الريح الحصباء

- يا اغنية الريح الحصباء السوداء السكرى بدمي  
مري ، فقناديل السأم  
تأتلق الليلة في صدري مري  
بالحارة ، تغسل وجه الحارة انهار الثأر  
طوفانا ،  
- يا فارس ، يا ممتطيا فرس الالم  
الليل ظمي  
لدمائك بحرا تجتاح الآفاق  
ولوجهك ، اضلاعك ، صوتك يشتاك  
أن يظأ العالم ، ارحل ، ارحل ، فالمد  
ماء أسود  
وحراب الليل  
ملء الشارع تصرخ ، فالويل الويل  
لك يا فارس ، فارحل ، ذا السيل  
قطعان ذئاب جوعى تتوعد  
وجهك ، اضلاعك ، صوتك ،  
لا ما خفت الليل  
وحراب الليل  
فضلوعي جسر صخرىا يمتد  
لعبور الغد

\*\*\*

(( عبد الستار العليمي ))

بغداد

قصيدتان